الحصر بها اشار بقوله وقصر والحاصل والمراد قصر المسند على المسند اليه
قوله تحقيقا مفعول مطلق اي قصرا تحقيقا وكذا مبالغة قوله
يعرف جنسه اي بتعريف بما يدل على ارادة جنسه اي جنس المسند وهو
ال الجنسية فعرف بمعني تعريف واضافته الى جنس لادنى ملابسة
ثم هذا الظرف متعلق بقصروا والبا للسببية قوله لهند البالغة مثال
للثاني اي كقولك هند البالغة للحسن البديع قصر البلوغ الحسن الرفيع
على هند لان البلوغ في غيرها كالعدم لقصوره عن مرتبتها ويحتمل
ان يريد انها الموصوفة بالبلوغ وهو الاحتلام دون غيرها من اخواتها
مثلا فيكون القصر اضافيا وفيه برودة كما ان في الوجه الاول مجازا
افاده ع ق وعلى الاحتمال الثاني فهو مثال للاول قوله يعرف اي باله
الجنسية قوله اذا لم يكن لخ اشار الى ان ضابط القصر الحقيقي ان لا يو جد
المقصود في غير المقصود عليه ثم هو اعم من ان يكون مبنيا على الاستغراق
الحقيقي او العرفي في زيد الامير يحتمل ان يراد به كل امير البلد فيكون استغراقا
عرفيا فيفيد قصر امارة البلد تحقيقا وان يراد به كل الامير فيفيد قصر
الامير مطلقا لكنه كاذب اطول اه صبان وقوله مبنيا الخ اي سببه
كون المقصود عليه اسند اليه المستغرق استغراقا حقيقيا او عرفيا
قوله او مبالغة اي قصرا غير محقق بل للمبالغة صبان قوله
كانك لم تعتد لخ فقصر المقصود عليه غير محقق بل هو ادعاي قوله لسبب
اي لوجود سبب موصل للمسند اليه كذا يستفاد من شرح المص واللام
للسببية فقوله الثاني وع ق لكونه سببيا بيان للمقصد تامل قوله ولتقوية
اي تقوية ثبوت المسند للمسند اليه او نفيه عنه نحو زيد قام وما زيد قام
ثم ان اللام الملحوظة في المعطوف للسببية ايضا لا للغرض كالمعني والحصول
التقوية اي التقوي بها ولو لم يكن مقصودا فتدخل صور التخصيص نحو

انما

انما سعيت في حاجتك ورجل جائني لحصول التقوي فيهما وان كان القصد
التخصيص افاده الصبان تنبيه التي للتقوية لا تكون الا فعلية قاله
اليعقوبي وهو واضح قوله كالذكر اي مثال للثاني اذ فيه تكرير اسنا د
الهداية الى الذكر وبه تحصل التقوية وقوله لطريق التصفية الاضافة
للبيان اي الطريق الذي هو تصفية النفس من الحجب الشهوانية
قوله اي مشتملا لخ افاد انه منسوب الى السبب قوله لانه سبب
لربط اي تعليل لمحذوف مفهوم مما قبل اي وانما سمي سببا لانه لخ واراد
انه سبب فاعلي اي انه رابط للجملة به بالمسند اليه هذا وكان المناسب له
ان يقول لانه رابط للجملة به اي والرابط هو معنى السبب لغة لان عباد ته
ظاهرها التعليل الشيء بنفسه وان آلت الى ما ذكر تامل قوله نحو زيد
قام ابوه مثال للسببي قوله بنفس التركيب بان يكون المسند جملة اه
مشتملة على الاسناد الى ضمير المسند اليه قوله لا بالتنكير اذ لا يقتضي
كون المسند جملة لحصوله مع الافراد نحو عرفت عوف قوله والاداة
يقال فيه ما قيل في التقوي بالتركيب ومثاله ان زيدا عارف قوله
نحو انا قمت مثال للتقوي المراد هنا قوله ولا يشترط في الجملة لخ اما
في جملة المسند السببي فربما يظهر نحو زيد اضربه بناء على جواز ما ذكر
واما في جملة المسند التي هي التقوي فلا يظهر له مثال بل ربما افادت عبارة
اليعقوبي في ذكر سبب التقوي عن المفتاح ان الجملة فيه لا تكون الا خبرية
تامل قوله وجملة معطوف لخ مثله في شرح المص والاقرب منه انه مبتدا
خبره لسبب لا سيما وهو مناسب لما بعده بلصقه قوله واسمية الجملة
لخ يظهر لي ان البا في اسمية وفي الفعلية المصدرية لفعل تقديري كالبا
في الضاربية اي كون الشخص ضاربا بدليل ان معنى الاسمية كون اه
الجملة اسمية وكذا ما بعدها تامل ثم ان ال في الجملة للعهد الذكري والمعهود

115

Copyright © King Saud University